

الإمارات للدراسات» يستقبل الدفعة الرابعة من برنامج «الباحث» «الاستراتيجي»



أبوظبي/ وام

استقبل مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الدفعة الرابعة من المرحلة الأولى من برنامج «الباحث الاستراتيجي»، الذي يستهدف بناء القدرات الأساسية للباحث الاستراتيجي، من خلال صقل مهاراته، وتنمية قدراته التحليلية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والسياسية والإعلامية.

وتضم هذه الدفعة مجموعة من الباحثين المساعدين من موظفي المركز، ومجموعة من منتسبي جهات ومؤسسات وطنية عدّة؛ وذلك في إطار مساعيه الرامية إلى إعداد نخبة إماراتية مسلّحة بفكر استراتيجي ورؤية شمولية، وضمن توجّهاته الخاصة بتنمية معارف الكوادر المواطنّة، ومهاراتها.

وقال الدكتور سلطان محمد النعيمي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إن برنامج «الباحث الاستراتيجي» هو مبادرة وطنية، يسعى المركز من خلالها إلى تأهيل كوادر وطنية واعدة، في مجالات الدراسات والبحث العلمي والإعلام التحليلي، وتمكينها بأفضل مهارات المتابعة والتحليل والتنبؤ، بما ينسجم مع توجيهات القيادة

الرشيدة للدولة بالوصول إلى اقتصاد معرفي، يقوم على إعداد جيل قادر على صناعة واستشراف مستقبل مستدام من الرفاه والاستقرار.

وأكد النعيمي أن منتسبي الدفعة الرابعة من المرحلة الأولى من برنامج «الباحث الاستراتيجي» سيخضعون لبرنامج علمي وتدريبى مكثف، صُمم وفق خطة متكاملة تنهض بمعارفهم ومهاراتهم في مجالات السياسة والاقتصاد والإعلام التحليلي ومكافحة الإرهاب؛ إذ اختيرت المساقات لتساعد المشاركين في البرنامج، من داخل المركز وخارجه، على فهم أكثر دقة لتلك المجالات، وتمكينهم من تحديد الفاعلين فيها بدقة وكفاءة، وتعزيز معارفهم التحليلية بشأن اتجاهات التطور الحاصل في الإقليم والعالم على الصعد كافة.

ويأتي تنظيم المركز برنامج «الباحث الاستراتيجي»؛ بصفته إحدى المبادرات النوعية التي تعزز المعرفة النظرية والمهارات التطبيقية للكوادر المواطنة، وانسجاماً مع المبادئ العشرة للدولة في «الخمسين الجديدة»، التي تؤكد أن المحرك الرئيسي المستقبلي للنمو هو رأس المال البشري؛ وتتنظر إلى التفوق العلمي بصفته إحدى الأدوات الرئيسية في رسم حدود الدولة التنموية والاقتصادية، وتسعى من خلال مؤسساتها الوطنية الرائدة إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات وسمعتها العالمية.

يُشار إلى أن برنامج «الباحث الاستراتيجي» في مرحلته الأولى، التي خرّجت ثلاث دفعات سابقة، تضمّن مساقات عدّة بشأن: التحليل الاستراتيجي، والعلاقات الدولية، وتحليل النظم السياسية، واللغة العربية لأغراض البحث العلمي والكتابة التحليلية، ومساقات في المنتجات التحليلية، وتحليل المضمون، ومنهجيات البحث العلمي، وفن الإلقاء والتقديم، إضافة إلى منح المنتسبين ساعات للمطالعة التخصصية، واستخدام تطبيقات الحاسب الآلي، ثم الانتقال لاحقاً إلى ممارسة العمل داخل الأقسام تحت إشراف خبراء في مختلف المجالات التخصصية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.